



اختبار البكالوريا التجريبي لمادة اللغة العربية وآدابها

المدة : ثلاث ساعات

المستوى : الثالثة آداب وفلسفة

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتين

الموضوع الأول



محمود درويش

2	1
(وطني غصبة الغريب على الحزن) وطفل يريد عيداً و قبلة ورياح (ضاقت) بحجرة سجن و عجوز يبكي بنيه.. و حقله هذه الأرض جلد عظمي و قلبي.. فوق أعشابها يطير كمنحلة علقوني على جدائل نخلة و اشنقوني فلن أخون النخلة !	علقوني على جدائل نخلة واشنقوني.. فلن أخون النخلة هذه الأرض لي.. و كنت قديماً أحلب النوق راضياً و موله وطني ليس حزمة من حكايا ليس ذكري، و ليس حقل أهله وطني ليس قصيدة أو نشيداً ليس ضوءاً على سواف فلة النوق: ج ناقة. / المولّه: العاشق. / الفل: نوع من الأزهار دائم الخضرة.

الأسئلة

• البناء الفكري:

1. إلى من وجه الشاعر خطابه ؟ اشرح مضمون الخطاب.
2. ما الذي يحاول الشاعر إثباته في هذه القصيدة؟.
3. تعرّض الشاعر إلى مفهوم الوطن . حدده .
4. كرّر الشاعر توظيف رمز طبيعي أما هو؟ و ما هي دلالاته ؟
5. ما هو النمط الغالب على النص ؟ أذكر ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.
6. لخّص المقطع الثاني من القصيدة وفق التقنية المعتمدة.

• البناء اللغوي :

1. في النص مجالان دلاليان : "التحدي" و "الحزن" . مثّل بثلاثة الفاظ لكل منهما.
2. حدّد نوع الصورة البيانية وبلاغتها في قوله : (وطني غضبة الغريب).
3. ما نوع الأسلوب البلاغي في قوله : "اشفقوني.. فلن أخون النخله"؟ و ما غرضه البلاغي؟
4. حدّد المسند و المسند إليه في قوله : "وطني غضبة الغريب على الحزن"
5. استخرج من النص صيغتا منتهى جموع وجموع قلة مبينا وزن كل منهما.
6. أعرب ما تحته سطر أفرادا و ما بين قوسين محلا .

• التقويم النقدي :

1. عكست القصيدة نفسية الشاعر أمّا هو اللون الشعري الذي تنتمي إليه القصيدة ؟ حدّد ظروف نشأته و أهم رواده.
2. هل يمكن أن ندرج هذا النص ضمن الأدب الملتزم ؟ علّل .

الموضوع الثاني

1- اللغة العربية في القطر الجزائري ليست غريبةً ولا دخيلة، بل هي في دارها، وبين حماها وأنصارها، وهي ممتدة الجذور مع الماضي، مشتدة الأواخي مع الحاضر، طويلة الأفنان في المستقبل، ممتدة مع الماضي لأنها دخلت هذا الوطن مع الإسلام على السنة الفاتحين ترحل برحيلهم وتقيم بإقامتهم. فلما أقام الإسلام بهذا الشمال الأفريقي إقامةً أبد أقامت معه العربية لا تريم ولا تبرح، ما دام الإسلام مقيماً لا يتزحزح، ومن ذلك الحين بدأت تتغلغل في النفوس، وتنسأغ في الألسنة واللهوات، وتنساب بين الشفاه والأفواه. يريد لها طيباً وعدوبة أن القرآن بها يُتلى، وأن الصلوات بها تبدأ وتُختتم، فما مضى عليها جيل أو جيلان حتى اتسعت دائرتها، وخالطت الحواس والشواعر، وجاوزت الإبانة عن الدين إلى الإبانة عن الدنيا، فأصبحت لغة دين ودنيا معاً، وجاء دور القلم والتدوين فدونّت بها علوم الإسلام وآدابه وفلسفته وروحانيته، وعرف البربر على طريقها ما لم يكونوا يعرفون، وسعت إليها حكمة يونان، تستجديها البيان، وتستعديها على الزمان، فأجدت وأعدت. وطار إلى البربر منها قبس لم تكن لتطيره لغة الرومان، وزاحت البربرية على ألسنة البربر فغلبت وبزت، وسلّطت سحرها على النفوس البربرية فأحالتها عربية، كل ذلك باختيار لا أثر فيه للجبر، واقتناع لا يد فيه للقهر، وديمقراطية لا شبح فيها للاستعمار. وكذب وفجر كل من يسمّي الفتح الإسلامي استعماراً. وإنما هو راحة من المهم الناصب، ورحمة من العذاب الواصب، وإنصاف للبربر من الجور الروماني البغيض.

2- من قال (إن البربر دخلوا في الإسلام طوعاً) فقد لزمه القول بأنهم قبلوا العربية عفواً، لأنها شيئان متلازمان حقيقة وواقعاً، لا يمكن الفصل بينهما، ومحاول الفصل بينهما كمحاول الفصل بين الفرقيدين ومن شهد أن البربرية ما زالت قائمة الذات في بعض الجهات، فقد شهد للعربية بحسن الجوار، وشهد للإسلام بالعدل والإحسان، إذ لو كان الإسلام دين جبرية وتسلط لمحا البربرية في بعض قرن فإن تسامح ففي قرن.

3- إن العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، و(جاء بالعربية ومعها العلم)، فالعدل هو الذي أخضع البربر للعرب، ولكنه خضوع الأخوة، لا خضوع القوة، وتسليم الاحترام، لا تسليم الاجترام. والعلم هو الذي طوّع البربرية للعربية، ولكنه تطويع البهرج للجيدة، لا طاعة الأمة للسيدة.

لتلك الروحانية في الإسلام، ولذلك الجمال في اللغة العربية، أصبح الإسلام في عهد قريب صبغة الوطن التي لا تنصل ولا تحول. وأصبحت العربية عقيلةً حرّة، ليس لها بهذا الوطن ضرّة.



العلامة محمد البشير الإبراهيمي

* من مقالة له نشرت في العدد 41 من جريدة البصائر 28 جوان 1948

ردا على المجلس الجزائري الفرنسي الذي اقترح مترجماً للقبائلية بجانب العربية
من آثار الإبراهيمي : ج 206/3 - 207- 208 .

• إثراء الرصيد اللغوي:

الأفنان: الأغصان / تريم: تتزحجح / الجور: الظلم / الفرقدن: نجمان متلازمان في السماء / الاجترام: من الجرم: الذنب / البهرج: السيئ

الأسئلة

• البناء الفكري:

1. ما هي القضية التي تعرض لها صاحب النص ؟
2. ما هو الظرف التاريخي الذي جعل اللسان العربي لغة الشعب الجزائري بكل أطيافه ؟
3. ما الذي اعتبره الكاتب كذباً وفجوراً ؟ ولماذا ؟
4. استشهد الكاتب بحجج واقعية وأخرى تاريخية في الفقرة الثانية من النص . لخص حجج الكاتب بأسلوبك الخاص .
5. يتلائم النص مع نمط معين أذكره مبرزاً ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل .

• البناء اللغوي:

1. ما المجال الدلالي الذي يضم الألفاظ التالية: "البربر - العرب - الرومان" ؟
2. ما نوع الصورة البيانية وما بلاغتها في قوله: (طويلة الأفنان في المستقبل) ؟.
3. ما نوع الأسلوب الغالب على النص ؟ وكيف تعلق ذلك ؟
4. استخرج من النص صيغة منهى الجموع وصيغة جموع القلة مبينا وزن كل منهما.
5. حدّد المسند و المسند إليه والفضلة في قوله: "إنّ البربر دخلوا في الإسلام طوعاً"
6. أعرب ما تحته سطر أفراداً و ما بين قوسين محلاً .

• التقويم النقدي:

1. "تميزت المقالة الحديثة بالتخلص من الصنعة اللفظية واهتمت بجلاء الفكرة ووضوح العبارة و حملت على عاتقها هدفا رسالياً" - اشرح هذا القول من خلال تعريف هذا الفن مبرزاً أهم خصائصه و أعلامه ومدعماً اجابتك من النص .
2. يمثل الإبراهيمي مدرسة من مدارس الأدب العربي في عصر النهضة أذكرها مبرزاً أهم كتابها و ما يميز كتابتها من خلال النص .

